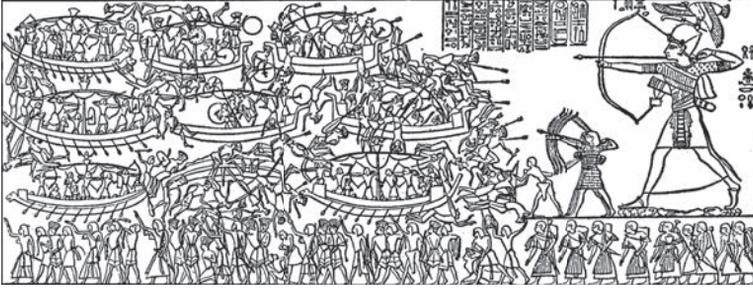


رعمسيس الثالث



شكل ٣: عربات الفلسطينيين وحلفائهم.



شكل ٤: الموقعة البحرية بين «رعمسيس الثالث» وأقوام البحر.

النظام. وقد اشترك في هذه المعركة المشاة المصريون والفرسان والجنود المرتزقة، وبعد قليل أسفرت الواقعة عن هزيمة ساحقة لأقوام البحر؛ إذ نشاهدهم يولون الأدبار على أقدامهم وفي عرباتهم. أما أولادهم ونسأؤهم فكانوا يهربون بأمتعتهم التي حملت على عربات ثقيلة تجرها الثيران.

والظاهر أن «رعمسيس الثالث» بعد أن أحرز هذا النصر المبين على «أقوام البحر» في هذه الواقعة البرية التي لا نعرف مكان وقوعها بالضبط أراد أن يسري عن نفسه بالصيد والقنص تشبهاً بما كان يفعله الفراعنة العظام في عهد الأسرة الثامنة عشرة من أمثال «تحتمس الثالث»، و«أمنحتب الثاني»، ولذلك نراه يصوب سهامه على الأسود التي كانت